

من التعب إلى السعال المستمر 8 أعراض لسرطان الرئة حتى لو لم تكن مدخنًا



الجمعة 2 أكتوبر 2026 03:00 م

يزيد بدء التدخين في سن مبكرة من خطر الإصابة بسرطان الرئة، لكن عند الإقلاع عنه يقل الخطر بمرور الوقت

بعد سبع سنوات من عدم التدخين، يكون خطر الإصابة بسرطان الرئة أقل بنسبة 43 في المائة مقارنة بالأشخاص الذين ما زالوا يدخنون، وبعد 12 عامًا من عدم التدخين، يكون أقل بنسبة 72 في المائة، وفقًا لمؤسسة ماكميلان لدعم مرضى السرطان

لكن غير المدخنين يصابون بالمرض أيضًا فالأشخاص المصابون بمرض الانسداد الرئوي المزمن، أو الذين لديهم قريب مصاب بسرطان الرئة، أو الذين تعرضوا لتلوث الهواء أو الأسبستوس أو جزيئات أو مواد كيميائية في مكان العمل لفترة طويلة، معرضون أيضًا للخطر، كما ذكرت صحيفة "ذا صن".

حوالي 15 من كل 100 شخص (15 في المائة) ممن تم تشخيص إصابتهم بسرطان الرئة هم أشخاص لم يدخنوا قط ويُصنف الشخص غير المدخن على أنه الشخص الذي دخن أقل من 100 سيجارة في حياته

يعتمد النجاة من المرض على مرحلة سرطان الرئة التي يعاني منها الشخص بالنسبة للمصابين بالمرحلة الأولى، فإن ما يقرب من 65 في المائة سيعيشون لمدة خمس سنوات أو أكثر بعد تشخيصهم ولكن بحلول الوقت الذي يتطور فيه السرطان إلى المرحلة الرابعة، فإن 5% فقط سيبقون على قيد الحياة لمدة خمس سنوات أو أكثر

يقول مركز أبحاث السرطان، إن المرض لا يسبب أعراضًا دائمًا في مراحله المبكرة أما بالنسبة لأولئك الذين يعانون من الأعراض، فتشمل هذه الأعراض السعال الذي لا يزول، وضيق التنفس، والسعال المصحوب بالدم، والإصابة المتكررة بالتهابات الصدر، وفقدان الوزن دون محاولة

1. الإصابة بسعال دائم

إذا استمر السعال الجديد لأكثر من ثلاثة أسابيع، فمن الأفضل مراجعة الطبيب قد يكون السعال المستمر ناتجًا عن نزلة برد أو حساسية أو التهاب في الصدر، لذا لا داعي للاستعجال في الاستنتاجات

لكن هذا، بالإضافة إلى السعال "في معظم الأوقات"، قد يكون علامة على الإصابة بسرطان الرئة، وفقًا لأبحاث السرطان في المملكة المتحدة

إذا كنت تعاني من "سعال المدخنين" المزمن، فانتبه إذا كان الصوت الناجم عنه يبدو مختلفًا فجأة، أو أصبح أعمق، أو أصبح مؤلمًا أكثر، أو حدث بشكل متكرر

2. ضيق التنفس

قد تشعر بضيق مفاجئ في التنفس عند القيام بهام يومية بسيطة كانت سهلة في السابق، مثل صعود درج أو المشي إلى المتاجر

قد يعاني الأشخاص المصابون بسرطان الرئة من هذا العرض إذا نما السرطان وسد المسالك الهوائية الرئيسية[] يمكن أن يتسبب المرض أيضًا في تجمع السوائل حول الرئتين والقلب، مما قد يساهم في ضيق التنفس[]

إذا لاحظت أن الأشياء التي كنت تفعلها سابقًا دون مشكلة أصبحت الآن تبدو صعبة، فتحدث إلى الطبيب[]

3. السعال المصحوب بالدم

حتى لو كانت كمية الدم التي يتم السعال بها صغيرة، فهذه علامة مهمة[] وينطبق الأمر نفسه إذا سعلت بلغمًا يحتوي على دم[] لا يُعد ذلك بالضرورة علامة على الإصابة بسرطان الرئة، ولكنه بالتأكيد أمر يستحق استشارة الطبيب[]

تشمل الأسباب الشائعة الأخرى للسعال المصحوب بالدم عدوى الرئة أو مجرى الهواء مثل الالتهاب الرئوي أو السل أو التهاب الشعب الهوائية أو عدوى الصدر[]

قد يكون ذلك أيضًا علامة على وجود جلطة دموية، لذا من المهم إجراء الفحص في أسرع وقت ممكن[]

4. الشعور بألم أو وجع في الصدر أو الكتف

غالبًا ما يكون هذا الألم خفيفًا ومستمرًا، وقد يزداد سوءًا بشكل ملحوظ عند التنفس بعمق أو السعال أو الضحك[]

هذا أحد أكثر أعراض سرطان الرئة شيوعًا، ولكن نوع الألم المحدد يمكن أن يختلف من شخص لآخر[] وعلى الرغم من أن الألم غالبًا ما يكون خفيفًا، إلا أنه قد يظهر أحيانًا على شكل ألم حاد أو طاعن في أجزاء من الصدر أو الرقبة أو القفص الصدري[]

بالنسبة للأشخاص المصابين بسرطان الرئة، قد يتفاقم ألم الصدر مع التنفس العميق أو السعال أو عند استخدام العضلات المحيطة[]

5. الإصابة بعدوى صدرية متكررة

يُعدّ التهاب الصدر الذي لا يتحسن أو يستمر في الظهور مرة أخرى من الأعراض الشائعة لسرطان الرئة[] غالبًا ما يلاحظ الأشخاص المصابون بسرطان الرئة أنهم أصيبوا بعدوى في الصدر مرتين أو أكثر في فترة زمنية قصيرة، دون سبب واضح[]

إذا لم يختفِ الالتهاب الرئوي تمامًا، فقد يكون هذا أيضًا علامة على الإصابة بالسرطان[] وبالمثل، إذا أصابت عدوى الصدر نفس الجزء من الرئة، فمن الأفضل مراجعة الطبيب[]

6. فقدان الشهية

قد يجد الشخص نفسه أنه لا يرغب في تناول الطعام ولا تشعر بالجوع، أو قد تشعر بالشبع بشكل غير مريح بعد تناول كمية صغيرة جدًا[]

في حين إن العديد من الأمراض الأخرى يمكن أن تجعلك تفقد شهيتك، إذا ظهر هذا العرض جنبًا إلى جنب مع بعض الأعراض الأخرى المذكورة، فقد يكون ذلك علامة على الإصابة بسرطان الرئة[]

7. الشعور بالتعب طوال الوقت

هذا إرهاق عميق ومستمر لا يتحسن حتى بعد ليلة نوم جيدة أو الراحة خلال النهار[] من الطبيعي أن تشعر بالتعب أحيانًا[] ولكن إذا كنت تشعر بالتعب طوال الوقت ولا تعرف السبب، فقد يكون ذلك علامة على وجود مشكلة، بحسب هيئة الخدمات الصحية الوطنية ببريطانيا[]

إذا كنت تشعر بالتعب لعدة أسابيع ولا تعرف السبب، فعليك مراجعة طبيبك العام[]

وبالمثل، إذا كان التعب يؤثر على حياتك اليومية، فقد يكون ذلك علامة على وجود مشكلة أكثر خطورة في جسمك[]

8. فقدان الوزن دون بذل جهد

يشير هذا إلى فقدان كمية ملحوظة من الوزن (غالبًا 4.54 كيلوجرام أو أكثر) دون محاولة أو اتباع نظام غذائي أو زيادة النشاط البدني[]

بحسب هيئة الخدمات الصحية الوطنية ببريطانيا، تشمل الأعراض الأقل شيوعًا لسرطان الرئة تورم الوجه والرقبة، وصعوبة البلع، وحة مستمرة في الصوت.

تُعدّ التغيرات في شكل الأصابع، والمعروفة باسم تعجر الأصابع، من الأعراض في بعض الأحيان. قد تبدو أطراف الأصابع أعرض من المعتاد أو منحنية للأسفل.

مع ذلك، فإن ظهور هذه الأعراض لا يعني بالضرورة الإصابة بالسرطان؛ فالعديد من الحالات الأقل خطورة يمكن أن تسببها أيضًا. وإذا كنت تعاني من أي من هذه الأعراض بشكل مستمر، فمن الضروري استشارة الطبيب في أسرع وقت ممكن.